

تحديد الظاهرة وملاحظتها

المجموعة (أ)

- تعلمت في مدرسة الحياة.
- اهتم فلاحا القرية بالأرض.
- اهتم فلاحو القرية بالأرض.
- ينجح المجتهد كل عام.

المجموعة (ب)

- المدرسة صانعة الأجيال.
- آله غفار الذنوب.
- المؤمنون محمودو الخصال.
- الكريم سمح الطبع.

المجموعة (ج)

- الخادما وطنهما مخلصان.
- المحسنو عملهم فائزون.
- العزيز النفس محترم.
- المحب فعل الخير محبوب.

المجموعة (د)

- نهضت إذ طلع الفجر.
- العمل متقنٌ إذا اجتهد العامل.
- جلسْتُ حيث يجلسُ أخي.
- شاهدتُ خالدا لما كان عائدا.
- ما رأيته منذ سافر أخوك.
- فرحت حين نجحت.
- حان وقت الصلاة.
- حضرتُ يوم الحفل.

المجموعة (هـ)

- أحب وطني.
- عكر صفوي.
- هذه أقلامي.
- احتفلت تلميذاتي بنجاحهن.
- غسلت يداي.
- القرآن هداي.

- أنت ربي هادي.
- أنتم معاوني.

الوصف والتحليل

تعريف الإضافة وتحديد عناصرها

تعلمت في مدرسة الحياة.

إذا تأملنا هذا المثال، نجد:

- الإضافة: مدرسة الحياة.
- المضاف: مدرسة.
- المضاف إليه: الحياة، وحكمه الإعرابي دائما مجرور.

ومنه نستنتج أن: الإضافة نسبة بين اسمين يسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه، ويكون هذا الأخير مجرورا بالإضافة دائما.

نوعا الإضافة

| نوع الإضافة | فائدة الإضافة على المضاف | المضاف | الإضافة |
|-------------|--------------------------------|--------|---------------|
| معنوية | التخفيف بحذف التنوين + التعريف | مدرسة | مدرسة الحياة |
| معنوية | التخفيف بحذف النون + التعريف | فلاحا | فلاحا القرية |
| معنوية | التخفيف بحذف النون + التعريف | فلاحو | فلاحو القرية |
| معنوية | التخفيف بحذف التنوين + التخصيص | كل | كل عام |
| لفظية | التخفيف بحذف التنوين | صانعة | صانعة الأجيال |
| لفظية | التخفيف بحذف التنوين | غفار | غفار الذنوب |
| لفظية | التخفيف بحذف النون | محمودو | محمودو الخصال |
| لفظية | التخفيف بحذف التنوين | سمح | سمح الطبع |

استنتاج

من خلال معطيات الجدول الواصف نستنتج أن الإضافة نوعان:

- إضافة معنوية: تفيد المضاف التعريف أو التخصيص مع التخفيف بحذف التنوين أو النون.
- إضافة لفظية: تفيد المضاف التخفيف بحذف التنوين أو النون.

اقتران (ال) بالإضافة اللفظية

| المضاف إليه | حاله | المضاف المقترن بأل | الإضافة |
|-------------|---|--------------------|-----------------|
| وطن | مثنى مضاف إلى اسم معرف بالإضافة إلى ضمير | الخداما | الخداما وطن |
| عمل | جمع مذكر سالم مضاف إلى اسم معرف بالإضافة إلى ضمير | المحسنو | المحسنو عمل |
| النفس | مضاف إلى معرف بأل | العزیز | العزیز النفس |
| فعل (الخير) | مضاف إلى اسم معرف بأل | المحب | المحب فعل الخير |

استنتاج

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن أل تدخل على المضاف في الإضافة اللفظية إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما أو مفردا مضافا لما فيه أل أو لاسم مضاف لمعرف بال.

الإضافة إلى الجمل

| الإضافة | المضاف | المضاف إليه | نوعه | حكمه الإعرابي |
|------------------|--------|--------------|------------------------|--------------------------|
| إذ طلع الفجر | إذ | طلع الفجر | جملة فعلية فعلها ماض | مبني في محل جر مضاف إليه |
| إذا اجتهد العامل | إذا | اجتهد العامل | جملة فعلية فعلها ماض | مبني في محل جر مضاف إليه |
| حيث يجلس أخي | حيث | يجلس أخي | جملة فعلية فعلها مضارع | مبني في محل جر مضاف إليه |
| لما كان عائدا | لما | كان عائدا | جملة فعلية فعلها ماض | مبني في محل جر مضاف إليه |
| منذ سافر أخوك | منذ | سافر أخوك | جملة فعلية فعلها ماض | مبني في محل جر مضاف إليه |
| حين نجحت | حين | نجحت | جملة فعلية فعلها ماض | مبني في محل جر مضاف إليه |
| وقت الصلاة | وقت | الصلاة | مفرد | مجرور |
| يومُ الحفل | يوم | الحفل | مفرد | مجرور |

استنتاج

من خلال معطيات الجدول الواصف نستنتج أن الظروف:

- "إذ" و "حيث" و "لما" و "من" و "منذ" تلازم الإضافة إلى الجمل، فتكون هذه الأخيرة بعدها في محل جر مضاف إليه.
- "حين" و "يوم" و "وقت" تضاف إلى الجمل كما تضاف إلى الاسم المفرد على حد سواء.

الإضافة إلى ياء المتكلم

| الإضافة | المضاف | نوعه | المضاف إليه | حكمه |
|----------|---------|-------------------------|-------------|---|
| وطني | وطن | مفرد صحيح | ياء المتكلم | جواز البناء على السكون أو الفتح في محل جر مضاف إليه |
| صفوي | صفو | شبيه بالصحيح معتل الآخر | ياء المتكلم | جواز البناء على السكون أو الفتح في محل جر مضاف إليه |
| أقلامي | أقلام | جمع تكسير | ياء المتكلم | جواز البناء على السكون أو الفتح في محل جر مضاف إليه |
| تلميذاتي | تلميذات | جمع مؤنث سالم | ياء المتكلم | جواز البناء على السكون أو الفتح في محل جر مضاف إليه |
| يادي | يدا | مثنى | ياء المتكلم | وجوب البناء على الفتح في محل جر مضاف إليه |
| هداي | هدى | اسم مقصور | ياء المتكلم | وجوب البناء على الفتح في محل جر مضاف إليه |
| هادي | هادي | اسم منقوص | ياء المتكلم | وجوب البناء على الفتح في محل جر مضاف إليه |
| معاوني | معاوني | جمع مذكر سالم | ياء المتكلم | وجوب البناء على الفتح في محل جر مضاف إليه |

استنتاج

من خلال معطيات الجدول الواصف نستنتج:

- الأسماء (المفرد الصحيح والشبيه بالصحيح المعتل الآخر وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم) يجب كسر آخرها عند إضافتها إلى ياء المتكلم وهذه الأخيرة يجوز أن تبنى على السكون أو الفتح في محل جر مضاف إليه.
- الأسماء (المثنى والاسم المقصور والاسم المنقوص وجمع المذكر السالم) يجب بناؤها على السكون عند إضافتها إلى ياء المتكلم وهذه الأخيرة يجب أن تبنى على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الملخص

الإضافة نسبة بين اسمين ليعترف أولهما بالثاني إن كان الثاني معرفة، أو يتخصص به إن كان نكرة مثل: (أحضرت كتاب سعيد وقلم حبر) ف (كتاب) نكرة تعرفت حين أضيفت إلى سعيد المعرفة، و(قلم) نكرة تخصصت بإضافتها إلى (حبر) النكرة أيضا.

يسمى الأول مضاف والثاني مضاف إليه وكم هذا الأخير أي إعرابه الجر.

ويحذف من الاسم المراد إضافته التنوين إن كان مفردا، وما قام مقامه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالما وهو النون تقول: (حضر مهندسا الدار وبنأووها).

من الظروف الملازمة للإضافة (إذا و إذ وحيث) ومن أمثلة ذلك:

- يتربى الطفلُ حيث يجد العطفَ والحنان
- ويتعلم الطفلُ إذ تعلّمه، أي حين تعلمه

وتكون هذه الجمل في محل جر بالإضافة، فجملتا يجد العطف وتعلمه في محل جر مضافتان الى كل من حيث وإذا.

نماذج إعرابية

(1) أحترمك حين تحترمني:

- أحترمك: أحترم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا، وكاف المخاطب ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به
- حين: مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف
- تحترمني: تحترم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والنون نون الوقاية لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجمله الفعلية (تحترمني) في محل جر مضاف إليه

(2) يؤلمني حالك إذ تمرض:

- يؤلمني: يؤلم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والنون نون الوقاية لا محل لها من الإعراب، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وجوبا
- حالك: حال فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، وكاف المخاطب ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه
- إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف
- تمرض: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والجمله الفعلية (تمرض) في محل جر مضاف إليه

(3) أكون في انتظارك يوم تعود:

- أكون: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، واسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
- في: حرف جر
- انتظارك: انتظار اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، وكاف المخاطب ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه
- يوم: مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف
- تعود: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والجمله الفعلية (تعود) في محل جر مضاف إليه

(4) والدي إذا يغضبُ يشدد في العقوبة:

- والدي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

- إذا: ظرف زمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف
 - يغضب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة الفعلية (يغضب) في محل جر مضاف إليه
 - يشدد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو
 - في: حرف جر
 - العقوبة: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة، والجملة الفعلية (يشدد في العقوبة) في محل رفع خبر المبتدأ
- (5) سافر أخي مذ طلعت الشمس:

- سافر: فعل ماض مبني على الفت
 - أخي: أخ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها، اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه
 - مذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف
 - طلعت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب
 - الشمس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الفعلية (طلعت الشمس) في محل جر مضاف إليه
- (6) اجلس حيث وجدت مكانا:

- اجلس: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
- حيث: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف
- وجدت: وجد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
- مكانا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية (وجدت مكانا) في محل جر مضاف إليه